عشرات آلاف البنغلاديشيين يتظاهرون ضد فرنسا.. وباريس تحذّر رعاياها في الخارج

إدانات متجددة لـ «الرسوم المسيئة» والرياض: نرفض ربط الإسلام بأي عمل إرهابي

متظاهرون في باكستان يحرقون صوراً للرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: استنكرت المملكة العربية السعودية امس، الرسوم المسيئة للنبي محمد ﷺ، ورفضت الربط بين الإسلام وأي عمل ارهابي.

جاء ذلك في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) عن مسؤول بوزارة الخارجية السعودية قال فيه إن المملكة «تدين كل عمل إرهابي أيا كان مرتكبه».

وأفاد البيان «تدين كل عمل إرهابي أيا كان مرتكبه وتدعو إلى أن تكون الحرية الفكرية والثقافية منارة تشع بالاحترام والتسامح والسلام وتنبذ كل الممارسات والأعمال التي تولد الكراهية والعنف والتطرف وتمس بقيم التعايش المشترك والاحترام المتبادل بين شعوب العالم».

من جانبه، حذر محمد العيسى أمين عام رابطة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد الفعل «أمر سلبي يتجاوز المقبول» ولن تفيد سوى المحرضين على الكراهية.

وفي العراق، استنكر البرلمان العراقي، في جلسته امس، الإساءة للنبي محمد ﷺ من خلال الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة في فرنسا.

هذا، وتواصلت ردود الفعل الشعبية في عدد من الدول الاسلامية رفضا لنشر الرسوم المسيئة وعلى تصريحات الرئيس الفرنسي ضد الإسلام، حيث تظاهر عشرات آلاف البنغاليين أمس، في دكا ضد فرنسا داعين إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية وأحرقوا دمية تمثل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون متهمين إياه بـ«عبادة الشيطان»، بعد أن دافع هذا الأخير عن نشر الرسوم الكاريكاتيرية للنبي محمد ﷺ باسم حرية التعبير.

وأفادت الشرطة أن أكثر من 40 ألف شخص شاركوا في المسيرة التي نظمها حزب إسلامي، وتم توقيفها قبل أن تصل إلى قرب السفارة الفرنسية في العاصمة البنغلاديشية.

وانطلقت التظاهرة التي نظمها حزب «إسلامي أندولان بنغلاديش» المؤثر، من أمام المسجد الرئيسي في البلاد، مسجد بيت المكرم الوطني في وسط العاصمة.

وهتف المتظاهرون بشعارات تدعو إلى «مقاطعة المنتجات الفرنسية» وإلى «معاقبة» ماكرون.

وقال عطور الرحمن المسؤول الكبير في الحزب للحشد أمام المسجد «ماكرون هو أحد القادة الذين يعبدون الشيطان»، داعيا الحكومة إلى «طرد» السفير الفرنسي.

من جهته، أكد حسن جمال قائد إسلامي آخر أن المحتجين «سيهدمون كل حجر» من السفارة في حال لم يطرد السفير.

بدورها، أعلنت جمعية «التجمع ضد الإسلاموفوبيا بفرنسا» (CCIF)، اعتزامها نقل مقرها إلى خارج فرنسا، لعدم شعورها بالأمان، عقب تصريحات ماكرون المناهضة للإسلام والمسلمين. وأفادت الجمعية ـ التي تقوم بالدفاع عن المسلمين، الذين يتعرضون للتمييز والاعتداءات في فرنسا ـ أنها تعرضت للعديد من الافتراءات والإساءات خلال الأسبوع الأخير.

الى ذلك، نصحت فرنسا مواطنيها المقيمين في عدة دول ذات غالبية من المسلمين أو المسافرين إليها بأخذ احتياطات أمنية إضافية بسبب تصاعد موجة الغضب من عرض الرسوم الكاريكاتيرية.

وشدد المسؤولون الفرنسيون على حقهم في عرض الرسوم.

ونشر الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الفرنسية امس، نصيحة جديدة للمواطنين في إندونيسيا وبنغلاديش والعراق وموريتانيا بتوخي الحذر.

كما أصدرت السفارة الفرنسية في تركيا نصيحة مماثلة لمواطنيها المقيمين في البلاد. وقالت التوجيهات الفرنسية إن على المواطنين الفرنسيين الابتعاد عن أي احتجاجات على الرسوم وتحاشي التجمعات الشعبية.

واشنطن تدعو مجلس الأمن لوقف بحث القضية الفلسطينية

عواصم ـ وكالات: دعت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت مجلس الأمن الدولي لوقف عقد اجتماعاته الشهرية بشأن القضية الفلسطينية، معتبرة ان «مبادرة السلام العربية لم تعد ضرورية» خصوصا مع «صفقة القرن» التي طرحها الرئيس الاميركي دونالد ترامب رسميا مطلع العام الجاري.

جاء ذلك خلال الجلسة الشهرية لمجلس الأمن الدولي، التي عقدت مساء أمس الاول عبر دائرة تلفزيونية، بشأن الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وقالت كرافت في افادتها خلال الجلسة ان: «تجربة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب أدت إلى السلام، ورؤيتنا ممكنة، وقمنا بالكثير من العمل لتقديم خطة السلام وهي مليئة بالتفاصيل».

وأضافت «لم تعد هناك حاجة للمبادرة العربية لعام 2002. صفقة القرن فتحت آفاقا جديدة أمام الفلسطينيين»

وأضافت المندوبة الأميركية «مرة أخرى نجد أنفسنا في المجلس نناقش الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتقرأ الدول الأعضاء بيانات مليئة قيلت مئات المرات من قبل، وحان الوقت لكي يوقف المجلس عقد اجتماعاته الشهرية بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، تكرر خلالها الدول المواقف ذاتها دون أن يؤدي ذلك إلى أي شيء».

واعتبرت أن عددا من الدول «محصورة في سياسات وروايات قديمة ستفشل دائما في إحلال السلام»، ورأت أن خطة السلام العربية «لا تقدم التفاصيل، التي نحتاجها للتوصل إلى سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وما تحتاجه المنطقة اليوم، هو صفقة سلام تجلب الدعم الاقتصادي والاستثمار، الذي تشتد الحاجة إليه للشعب الفلسطيني».

وقالت إن ديبلوماسية الرئيس الأميركي، دونالد ترامب «هي ما يكمن في صميم اتفاقات التطبيع بين إسرائيل والإمارات والبحرين والسودان، وأن تعامله بشكل مختلف هو ما أدى إلى أهم خطوة للسلام منذ أكثر من 25 عاما».

وتساءلت كرافت عن جدوى عقد مؤتمر دولي بدعوة من الرئيس الفلسطيني، وعن كيفية اختلافه عن المؤتمرات السابقة، ودعت الفلسطينيين إلى الانخراط في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، على أساس خطة السلام الأميركية، المعروفة إعلاميا باسم «صفقة القرن».

من جانبها، حذرت روسيا من مغبة «تجاهل القضية الفلسطينية» قائلا انها لن تختفي بحالها وان الاستقرار الشامل في الشرق الاوسط لن يتحقق بدون حل دائم وطويل الامد لهذه القضية. وطالبت موسكو اسرائيل بوقف الاستيطان وهدم بيوت الفلسطينيين والتخلي «تماما» عن تهويد الاراضي الفلسطينية.

جاء ذلك في كلمة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التي ألقاها نيابة عنه نائبه سيرغي فيرشينين خلال جلسة مجلس الامن.

.. وإيران ترحّب بعودتها إلى «النووي» بشروط

طهران ـ وكالات: أعلنت طهران أنها سترحب بأي عودة أميركية الى الاتفاق النووي، لكن بشرط أن يقترن ذلك بـ«ضمانات» لعدم خروج واشنطن عنه مرة جديدة. وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي في مؤتمر صحافي امس «لا فارق بالنسبة إلينا أي رئيس في الولايات المتحدة يقرر العودة الى خطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق)، والتوقف عن وضع عوائق أمام الآخرين من أجل تحقيق التزاماتهم».

وأضاف «نحن سنرحب بأي قرار من هذا النوع من أي رئيس كان. لكن في الوقت عينه، ومع العودة الى خطة العمل الشاملة المشتركة، المطلوب من الولايات المتحدة أن تكون مستعدة لتحمل (مسؤولية) الأضرار التي سببتها لشعب إيران خلال فترة انسحابها منه»، في إشارة الى الاتفاق الذي تم التوصل إليه في قيينا قبل خمسة أعوام.

وشدد على أنه «بالطبع، عليها أن تكون أيضا مستعدة لتوفير ضمانات لعدم تكرار خروق من هذا النوع». وسبق لمسؤولين إيرانيين أن أكدوا أن نتيجة الانتخابات الاميركية لا تعني بلادهم بشكل مباشر، وشددوا على أن أي عودة أميركية الى الاتفاق النووي، يجب أن تتضمن تعويض طهران عن الأضرار التي تكبدتها جراء العقوبات الأخيرة.

الرئيس يحتفل بـ «اليوم التاريخي لأميركا» بعد تعيين باريت

ترامب يتقدم في أول استطلاع للرأي.. وبايدن ينافسه بمعقله في جورجيا

آنصار الرئيس دونالد ترامب يترقبونه في مؤتمر انتخابي في لانسينغ في ميتشيغان (رويترز)

عواصم ـ وكالات: يتجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الانتخابات وفي جعبته تطوران مهمان: تثبيت مجلس الشيوخ لمرشحته القاضية المحافظة ايمي كوني باريت في المحكمة العليا المنوط بها فض النزاعات الانتخابية، وتقدم ولو طفيفا في استطلاعات كانت ترجح باستمرار كفة خصمه الديموقراطي جو بايدن حتى الأمس القريب. فقد أشارت نتائج الاستطلاع الذي نظمته مؤسسة «راسموسن» للأبحاث، إلى أن 48٪ من الأميركيين باتوا يؤيدون ترامب، بينما يؤيد 47٪ منهم يفضلون بايدن.

وأشار تقرير «راسموسن» إلى أن ترامب تقدم على منافسه لأول مرة منذ منتصف سبتمبر الماضي.

وكثف ترامب جهوده ونظم لقاءات جماهيرية في ثلاث ولايات مهمة لآماله في الفوز بولاية ثانية هي ميتشيغان وويسكونسن ونبراسكا أمس، في حين زار بايدن ولاية جورجيا وتوجه الرئيس السابق باراك أوباما إلى فلوريدا ذات الأهمية البالغة.

ويقول مشروع الانتخابات الأميركية بجامعة فلوريدا إن أكثر من 64 مليون ناخب أدلوا بأصواتهم عملا بإمكانية التصويت المبكر سواء الحضور الشخصي او عبر البريد. ويقول خبراء إن فرز العدد الهائل لمن أدلوا بأصواتهم عبر البريد قد يستغرق أياما أو أسابيع.

وكان الرئيس ترامب قد زعم مرارا دون أن يقدم أدلة أن التصويت عن طريق البريد سيكون على الأرجح عرضة للتزوير.

وقال ترامب على تويتر «يجب أن يكون لدينا الإجمالي النهائي في الثالث من نوفمبر». ونشر موقع تويتر التغريدة ومعها ملحوظة لإخلاء مسؤوليته واصفا محتواها بأنه «محل خلاف» وربما ينطوي على تضليل.

في الأثناء، يواصل المرشحان حملاتهما المكثفة، ويمثل سفر بايدن إلى جورجيا، وهي من المعاقل القديمة للجمهوريين، علامة على التفاؤل في أوساط حملته الانتخابية في بداية الأسبوع الأخير.

وتبين استطلاعات الرأي أن المنافسة شديدة في تلك الولاية التي لم تؤيد مرشحا ديموقراطيا في انتخابات الرئاسة منذ 1992 وسيعد فوز بايدن فيها ضربة شديدة لفرص ترامب في الفوز في الانتخابات.

وقال بايدن للصحافيين إنه يعتقد أن لديه فرصة للفوز في جورجيا وإن لم تكن سهلة.

وأدلى قرابة 40٪ من الناخبين في جورجيا بصوتهم بشكل مبكر. ويبلغ عدد سكان جورجيا 10,6 ملايين نسمة ثلثهم من السود، مع كثير من الشباب والأكثر تعليما. ولا تضم الكثير من الناخبين المترددين الذين لا تتعدى نسبتهم 4٪.

ويشير اللقاء الجماهيري الذي عقده ترامب في نبراسكا إلى أن حملته تتأهب لنتيجة متقاربة. فالولاية مقسمة إلى ثلاث دوائر انتخابية، ومن المحتمل أن تكون دائرة أوماها فرصة سانحة لفوز بايدن فيها في حين من المتوقع أن يفوز ترامب في الدائرتين الأخريين.

وإذا تعادل ترامب وبايدن في أصوات المجمع الانتخابي من المحتمل أن ترجح دائرة أوماها بصوتها الفردي في المجمع كفة الفوز.

ويزور ترامب هذه الولايات مسلحا بانتصار تعيين مرشحته المحافظة باريت في المحكمة العليا حيث يشكل المحافظون قاعدة انتخابية مهمة له. وحصلت باريت على موافقة مجلس الشيوخ على تعيينها بأغلبية 52 صوتا مقابل اعتراض 48 صوتا.

وعكس الاحتفال الذي اقيم في وقت ذروة المشاهدة التلفزيونية في حديقة البيت الأبيض احتفالا نظم قبل شهر واحد أعلن فيه ترامب ترشيح القاضية باريت وذلك قبل إصابته وعدد من كبار الجمهوريين بڤيروس كورونا.

وأقيم الاحتفال بعد ما يزيد قليلا على الساعة من تأكيد مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون تعيين باريت قاضية مدى الحياة في المحكمة العليا بأغلبية 52 صوتا مقابل اعتراض 48 صوتا. واتحدت آراء الديموقراطيين في رفض تعيينها.

وقال ترامب في مراسم الاحتفال وباريت تقف إلى جواره «عائلة باريت استولت على قلب أميركا. من الملائم جدا أن القاضية باريت تشغل مقعدا لرائدة حقيقية من النساء القاضية روث بادر غينسبرغ».

واعتبر انه يوم تاريخي لأميركا وعلى النقيض من الاحتفال الذي شهده البيت الأبيض الشهر الماضي كان عدد أكبر من الحاضرين يضعون الكمامات وكانت المقاعد متباعدة.

وتولى قاضي المحكمة العليا المحافظ كلارنس توماس إدارة عملية الإدلاء في البيت الابيض وهو أحد اليمينيين اللذين يؤديهما القضاة المعينون. واليمين الثاني بإدارة كبير القضاة جون روبرتس في المحكمة أمس.

وفي تصريحات مقتضبة، أعلنت باريت استقلالها عن ترامب والعملية السياسية رغم أن ترامب كان واقفا خلفها.

وقالت «اليمين الذي أديته بكل جدية يعني في جوهره أنني سأؤدي المهمة دون خوف أو مجاملة وسأفعل ذلك على نحو مستقل عن الأفرع السياسية وعن تفضيلاتي الشخصية».

وعقب المراسم لوح ترامب وباريت من شرفة البيت الأبيض للضيوف الذين ارتفعت أكفهم بالتصفيق.

الرئاسة الجزائرية: نقل الرئيس تبون إلى المستشفى العسكري وحالته مستقرة

احتفالات أعياد الميلاد «افتراضية» بسبب «كورونا».. و«الصحة العالمية» تدعو إلى عدم الاستسلام للجائحة

عواصم ـ وكالات: قال ديبلوماسي أجنبي لدى دولة الڤاتيكان أمس إنه من المقرر أن تقام فعاليات احتفالات البابا فرنسيس بعيد الميلاد هذا العام على الإنترنت، من دون حضور شخصي، بسبب تفشي جائحة كورونا. وأفادت وكالة الأنباء الكاثوليكية بأنه قد تم إبلاغ السفارات المعتمدة لدى الڤاتيكان بأن القداسات ستتم «بشكل خاص، من دون حضور أعضاء السلك الديبلوماسي»، وسيتم بثها على الإنترنت. وقال المونسنيور أوليفر لال، وهو من ممثلي السفارة الألمانية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن الڤاتيكان أرسل تلك الرسالة المتعلقة بفترة أعياد الميلاد. وعادة ما يترأس البابا في 24 ديسمبر قداس عشية عيد الميلاد في كنيسة القديس بطرس، بحضور ديبلوماسيين معتمدين لدى الڤاتيكان وأعضاء مختارين من المواطنين. في غضون ذلك، حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم من العناء الناجم عن الجائحة مع ارتفاع عدد حالات الإصابة بڤيروس كورونا حول العالم وامتلاء أسرة المستشفيات بالمرضى.

وقال أدهانوم للصحافيين في جنيف امس ان «وحدات الرعاية المركزة امتلأت لأقصى طاقتها في بعض الأماكن، خاصة في أوروبا وأميركا الشمالية». واعتبر أن «العمل من المنزل وتعلم الأطفال عن بعد وعدم القدرة على الاحتفال بالمناسبات مع الأصدقاء والعائلة أو عدم القدرة على الحضور للحداد على الأحباء هو أمر قاس والتعب حقيقي». لكنه تابع: «لا يمكننا الاستسلام.. يتعين على القادة الموازنة بين اضطراب الحياة وسبل العيش، والحاجة إلى حماية العاملين الصحيين والأنظمة الصحية مع امتلاء وحدات العناية المركزة». كما حث مدير منظمة الصحة العالمية القادة «على اتباع نصائح الخبراء والتوقف عن استخدام الفيروس كلعبة سياسية».

في غضون ذلك، أعلنت الرئاسة الجزائرية دخول الرئيس عبدالمجيد تبون الى المستشفى العسكري في عين النعجة بالعاصمة، مؤكدة أن حالته الصحية مستقرة.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت السبت الماضي دخول الرئيس تبون الى الحجر الصحي الطوعي لمدة 5 أيام، فيما غرد مطمئنا مواطنيه أنه بخير وأنه يواصل عمله عن بُعد. وقالت الرئاسة انه «بعدما تبين أن العديد من الإطارات السامية برئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، قد ظهرت عليهم أعراض الإصابة بڤيروس كورونا، نصح الطاقم الطبي للرئاسة، رئيس الجمهورية، بمباشرة حجر صحي طوعي، لمدة خمسة أيام ابتداء من 24 أكتوبر 2020». وعقب ذلك غرد الرئيس تبون قائلا: أنا بخير وعافية وسأواصل عملي عن بُعد إلى نهاية الحجر الصحي.

أذربيجان تحقق نصراً عسكرياً إستراتيجياً وإقالة وزير دفاع «قره باغ»

عواصم ـ وكالات: اعترفت أرمينيا بأن قوات ناغورني قره باغ انسحبت من بلدة استراتيجية تقع بين الإقليم والحدود الإيرانية مما قد يشير إلى تحقق نصر عسكري لأذربيجان بعدما فشلت هدنة ثالثة توسطت فيها الولايات المتحدة في إنهاء القتال المستمر منذ شهر.

وقال آرترون هوفانيسيان المسؤول بوزارة الدفاع الأرمينية في مؤتمر صحافي بوقت متأخر أمس الاول إن القوات من عرق الأرمن انسحبت من مستوطنة جوبادي جنوب الإقليم «لتجنب خسائر لا داعي لها» لكن الوضع «لم يكن خطيرا».

ويمكن للمكاسب الأذربيجانية أن تصعب التوصل لحل ديبلوماسي. وترفض أذربيجان أي حلول مقترحة تسمح باستمرار سيطرة عرق الأرمن على الإقليم. وتقول أرمينيا إنها لن تنسحب من أراض تعتبرها جزء من تاريخها الوطني حيث يحتاج المواطنون للحماية. وقالت وزارة دفاع قره باغ في بيان إن معارك محلية دارت في أنحاء مختلفة من الجبهة صباح امس. ووصفت وزارة دفاع أذربيجان القتال بأنه يتركز في ثلاث جبهات.

وقالت وزارة دفاع الإقليم امس، إنها سجلت مقتل 35 آخرين في صفوف قواتها ليرتفع بذلك عدد قتلاها العسكريين إلى 1009 منذ اندلاع القتال ضد قوات أذربيجان في 27 سبتمبر.

ودفع القتال رئيس اقليم قره باغ غير المعترف به أرايك اروتونيان امس، الى توقيع مرسوما بإقالة وزير دفاع وقائد جيش الاقليم الفريق جلال أروتونيان بسبب تعرضه لإصابة.

وأوضح اروتونيان أن قائد الجيش أصيب بجروح قبل أيام خلال تواجده في أحد المواقع العسكرية، متمنيا له الشفاء العاجل.